جِبِلَّتُهُ السَّمَاحُ وَالْحَمْدُ وَالنَّدَى
وَعَفْوٌ عَنِ الْمُسِيءِ وَبِرٌّ بِكُلِّ مَنْ جَفَا
وَحُسْنُ الْخِلَالِ وَالْمَكَارِمِ وَالْوَفَا
نَبِيٌّ مَشَى مَا بَيْنَ زَمْزَمَ وَالصَّفَا
فَمَا آنَ لَهُ بِالشَّرْقِ وَالْغَرْبِ بُلْدَانُ
وَكَمْ مِنْ كَرَامَةٍ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ
وَكَمْ مِنْ خَوَارِقٍ بِهَذَا الْكَوْنِ كُلِّهِ
تَبَارَكَ مَنْ أَنْشَاهُ رَحْمَةً خَلْقِهِ
نَمَا نَشْرُهَا فِي الْخَلْقِ مِنْ قَبْلِ بَعْثِهِ
وَكَمْ هَتَفَتْ بِالْبَعْثِ جِنٌّ وَكُهَّانُ

وبخبرنا

وَتُخْبِرُنَا بِالْأَمْرِ مِنْ نُورِ كَشْفِهِ
فَكَانَ كَمَا قَدْ قَالَ مِنْ قَبْلِ كَوْنِهِ
وَكَمْ وَاحِدٍ يَعْدُو مِنْ قَبْلِ مَوْتِهِ
يَعْنِي مُلْكَ كِسْرَى حَمْلُ أَمَةٍ بِهِ
وَشَقَّ لَهُ فِي لَيْلَةِ الْوَضْعِ إِيوَانُ
لِطَيْبِهِ غَايَةُ الْفَخَارِ بِفَضْلِهِ
كَمَا مَكَّةُ حَوْتْ فَخَارَ بَعْثَتِهِ
كَمَا سَعِدَتْ دُنْيَا وَأُخْرَى بِفَضْلِهِ
نَقَلْنَا مِنَ الْأَخْبَارِ أَنَّ بِوَضْعِهِ
أَمَا آنَ لَهُ بِالنُّورِ بُصْرَى وَكُنْعَانُ

Copyright © King Saud University